

بين قوسين

أندية مع وقف التنفيذ



قاسم حسن الدراجي

تجري هذه الايام عملية انتخاب الهيئات الادارية للاتحادات الرياضية المنظوية تحت لواء اللجنة الاولمبية الوطنية. وقد تم تجديد الثقة لعدد كبير من رؤساء الاتحادات. وفوز معظم الاعضاء السابقين، مع تغييرات طفيفة حصلت في هذا الاتحاد او ذاك، والتي رافقتها عدد من الاعتراضات من قبل (الخاسرين) او الذين فقدوا مقاعدهم فيها، فيما قدمت بعض تلك الشخصيات اعتراضات وطعوناً عن بعض الاندية التي شكلت منها الهيئات العامة بداعي انها اندية (وهمية)، وليس لها وجود على ارض الواقع، او انها مجرد (دكاكين) لا تمارس فيها الالعاب الرياضية وليست لها نشاطات تذكر، لا على الصعيد المحلي ولا الخارجي، وهي عبارة عن غرفة صغيرة واندية (يس بالاسم). حسب ما جاء في وصف عدد من المعارضين.

وحين تابعنا ودققنا اسماء بعض الهيئات العامة في بعض الاتحادات، اكتشفنا عددا كبيرا من الاندية التي لم نسمع بها في الاذاعة او التلفزيون من قبل، ولم نقرأ ذات يوم عنها في صحيفة او مجلة رياضية. وان هذه الاندية العجيبة الغريبة تدعي انها تمارس ألعابا هي الاخرى غريبة على الرياضة العراقية. حتى اضطرت للجوء الى (الغوغل)، الذي لا تخفى عليه خافية. وسألته عن الاندية العراقية التي تمارس ألعاب الزورق والاشرعة والبيسبول والركبي والغولف والاسكواش، وغيرها. وراح يبحث في ملفاته وارشييفه القديم والحديث، وعاد منكسراً ليخبرني ان نتيجة البحث فاشلة، ولسان حاله يقول (ماكو لا تعب نفسك)، ناهيك عن بعض الالعاب القتالية التي اصبحت تتجاوز ال10 الالعاب، وبأسماء مختلفة.

إنما في الوقت الذي نتمنى ان تزداد فيه عدد الاندية الرياضية في العراق وتتجاوز ال250 ناديا الموجودة حاليا. وان تشمل جميع محافظات واقضية ونواحي البلاد لتكون متنفسا للشباب ومنطلقاً لإبداع وتطوير المهارات، فإننا نستغرب ونتساءل عن الضوابط والمعايير القانونية التي حصلت فيها تلك الاندية (الوهمية) على اجازات تأسيس ومنح ومخصصات من وزارة الشباب والرياضة ومن مجالس المحافظات؟! ولماذا لم يتم تشكيل لجنة او فريق عمل من الوزارة للتدقيق في عمل ونشاطات تلك الاندية التي (ما انزل الله بها من سلطان)؟، لكي يتم من خلالها غربلتها والابقاء على الاندية الفعالة والمعروفة لدى الجماهير والتي تمارس فيها الالعاب الرياضية الحقيقية، ولكي تكون المنح المالية في المكان المناسب، فليس من الإنصاف ان تتساوى اندية عريقة وجماهيرية مع عناوين واسماء اصبحت مجرد ارقام في الهيئات العامة تحضر في يوم الانتخابات لتحصل على (المقوسم) لتضع صوتا مبحوحا في صندوق تقتل بسببه احلام وطموحات رياضي وعشاق هذه اللعبة او تلك.

بعد توقف منافسات الممتاز لأكثر من ٤٠ يوما

مدربون : التوقفات تؤثر سلباً في المستوى الفني لمسابقة دوري الكرة



الحالي، الكابتن رياض مزهر، فقال: ان مسألة التأجيل، التي تعودنا عليها في دورينا، كانت لها تأثيرات سلبية خلال المواسم السابقة على مستوى اللاعبين، وقتلت روح المنافسة في داخل بعض الفرق، وبالتالي كان التضرر الوحيد منها هو مستوى اللاعب الفني، ومستوى الفريق بصورة عامة. مؤكداً: لذلك على المعنيين ايجاد حلول أكثر واقعية للمنتخبات الوطنية بعيداً عن التأثير على المسابقة، وعدم تأجيل المباريات إلا في ايام الفيفا، واستغلاله لإعداد المنتخب الوطني، وهذا الامر أتمنى ان يهتم به اتحاد الكرة، لاننا لو اردنا العمل من اجل دوري خال من التجديدات فعلينا التخطيط المسبق لجدولة المباريات بما يتناسب مع مشاركات منتخبنا الوطنية وأنديتنا في البطولات الخارجية، وعدم تأجيل المسابقة عند مشاركة المنتخب الوطني في المعسكرات التدريبية.

أجندة وتوقيات

وقفنتنا الاخيرة كانت مع مدرب اللياقة البدنية، الكابتن وليد جمعة،

باللعب يساعد على تصاعد مستواه التدريجي والدخول لأجواء المنافسة شيئاً فشيئاً، خصوصاً اذا عرفنا ان اللاعب العراقي يتصاعد مستواه خلال المباريات التنافسية.

وأضاف: شاهدنا في الموسم الماضي كيف كان المستوى الفني لأغلب الفرق في تصاعد، وقدمت الفرق مستويات رائعة عندما تستمر المباريات بدون توقف، وجاء ذلك من خلال الاستقرار الذي مرت بها أغلب الفرق في حينها، وهو ما لسه جميع المتابعين، خصوصاً اندية الصف الثاني.

واوضح: في بعض المرات يأتي التأجيل بحمله لبعض الاندية، وخاصة الجماهيرية، لأسباب عديدة، منها تأهيل الاصابات او الوصول للفورمة، خصوصاً في بداية المنافسات، ولكن بالمجمل العام اذا اقيمت المباريات بسلاسة وبدون أي عائق، وهو ما نتمناه، فسيعكس ذلك على المستوى العام للمسابقة، والكرة العراقية بصورة خاصة.

روح المنافسة

أما اللاعب الدولي السابق والمدرب

مرة أخرى تعود قضية تأجيل المباريات للواجهة في منافسات دوري الكرة الممتاز من اجل عيون اعداد المنتخب الوطنية، والتي كان لها تأثير سلبي على مسيرة المسابقة خلال المواسم الماضية برغم تواجد بعض الايجابيات البسيطة التي حملتها المسابقة في أزمان مختلفة.

ردود أفعال واضحة وصریحة كانت وما زالت ضد قضية تأجيل المباريات من اجل اعداد المنتخب الوطنية بسبب تأثيراته السلبية التي تنعكس على المسابقة وعلى الاندية التي لا تمتلك لاعبين في المنتخب الوطنية لأنها اكبر الخاسرين من الناحية الفنية. (الملاعب) استطلعت آراء أهل الشأن والاختصاص حول التوقف القادم لدوري الكرة الممتاز لأكثر من (40) يوماً بسبب اعداد منتخبنا الوطني لنهائيات امم اسيا، وتأثيره على الاندية والكرة العراقية بشكل عام.

تركيز وانسجام

وقفنتنا الاولى كانت مع النجم الدولي السابق والمدرب الحالي، الكابتن عصام حمد، الذي ادلى برأيه قائلاً: التوقفات الطويلة تؤثر من الناحيتين الفنية والبدنية، واذا تطرقنا للناحية الفنية، فبالتأكيد أي فريق سيخرج من فورمة المباريات لان مع الاستمرار بخوض المباريات يزداد التركيز والانسجام، ويصبح اللاعب بجاهزية تامة طوال الموسم، وذلك لأن المباريات فقط هي من توصل للاجهزية المطلوبة، وبدونها يجد المدرب صعوبة ببقاء الفريق في الفورمة المطلوبة للمسابقة. مبيناً: أما من الناحية البدنية فبالتأكيد سيكون تأثيره سلبياً لان المسألة علمية، وهي ان لياقة المباريات تختلف عن لياقة التدريب، ولهذا سوف يحتاج اللاعب، والفريق بصورة عامة، الى وقت حتى يعود لفورمة المباريات، وبالتالي على اتحاد الكرة ان يعي بأن كثرة التوقفات والتأجيلات تضر بمسابقة الدوري بصورة كبيرة أكثر من نفعها.

استمرار اللعب

وقفنتنا الثانية كانت مع النجم الدولي السابق، الكابتن أحمد مناجد، الذي أكد: ان أي تأجيل طويل سيكون تأثيره واضحاً على جميع الاندية، وذلك لاننا نعلم أن استمرار لاعب كرة القدم

أسباب تراجع اداء بطل دوري الموسم الماضي بعيون هؤلاء

بغداد / سيف المالك

يق اداء الزوراء المتراجع في الدوري الممتاز لكرة القدم جرس الإنذار لدى محبي وعشاق البيت الأبيض، بعد ان تعرض النوارس للبيد من التعثرات في مبارياته الاخيرة، ما ادى لتراجعهم في سلم ترتيب الدوري الممتاز، وبيحث الجهاز الفني، ومن قبلهم ادارة النوارس، عن السبب الرئيسي لهذا التراجع، فألعبض عزاه الى ان دعوة مدرب المنتخب الوطني كاتانيتش لبعض لاعبي الزوراء أثرت في مستواهم مع النوارس، وهذا الامر اكده مشرف الفريق، كريم زراق، وعلى الادارة وضع المعالجات الحقيقية من الآن، سيما ان الزوراء مقل على المشاركة في دوري ابطال اسيا، ويحتاج لسبل التحضير الجيد لها، خصوصاً انها ستشهد مشاركة كبار اندية القارة الصفراء.

اداء متراجع

وقال المدرب والمحلل الفني، سامي بحت: اعتقد ان اداء الزوراء المتراجح في الدوري الممتاز لكرة القدم مجهول الاسباب وغير واضح المعالم، إذ لم يقدم لاعبوهم ما منظر منهم كونهم ابطال النسخة السابقة، وهو ما يضعهم امام ضغط جماهيري كبير لتكرار سيناريو الموسم الماضي، إذ كنا نأمل ان يكون مستوى الزوراء بشكل افضل كون الفريق سيلعب في دوري ابطال اسيا، وهو بطل الدوري الموسم الماضي، لذلك على الجهاز

الفني والاداري لفريق الزوراء معالجة الاخطاء الفنية التي وقع فيها الفريق، فضلا عن استقطاب بعض اللاعبين المحترفين حتى يعيد الفريق وضعه الطبيعي، الى جانب اني استغرب الحديث بأن دعوة مدرب المنتخب الوطني كاتانيتش لبعض لاعبي الزوراء أثر في مستواهم مع النوارس، فعندما يستدعي مدرب المنتخب بعض اللاعبين من نادي الزوراء فيجب ان يعطي ذلك دفعة معنوية لبقيّة اللاعبين من اجل تقديم مستوى افضل .

واشار الى: ان ادارة الزوراء والجهاز الفني مطالبون من الآن بإعداد العدة لتهيئة كل الظروف المناسبة من اجل تقديم مستوى مشرف في بطولة اندية ابطال اسيا من خلال استقطاب بعض اللاعبين المميزين لتدعيم صفوف الفريق، والذين سيغيرون من صورة الفريق الأبيض، ولكننا امل عودة الزوراء الى الوضع الطبيعي الذي يتمتع به كفريق جماهيري عريق على مستوى الوطن العربي والقارة الاسيوية.

الصاغة المالية

وقال المدرب المساعد لمنتخبنا الشبابي لكرة القدم، غالب عبدالحسين: ان نادي الزوراء واحد من افضل الاندية، وكبير بطلاتهم وجماهيره، وهو بطل الدوري للموسم الماضي، الا انه عانى هذا الموسم من انتقال أغلب لاعبيه الى الاندية الأخرى بسبب الصاغة المالية او لعدم اشراك البعض منهم

في المباريات، والاستعاضة عنهم بلاعبين جدد غالبيتهم من الشباب، وهؤلاء بحاجة الى الوقت وخوض مباريات أكثر من أجل الانسجام وتحقيق النتائج الجيدة، لذلك شاهدنا تعثر النوارس في المباريات الاخيرة، وهذا أثر سلباً في الفريق الذي عانى من ضغط الجماهير، ما أثر بالتالي في مستوى أداء بعض اللاعبين.

وأكد: ان استدعاء لاعبي النوارس للمنتخب الوطني يجب ان يكون دافعا قويا لتقديم أفضل المستويات، لكن تفكير بعض اللاعبين بعدم اللعب أو عدم الاحتكاك في حالة زجهم في المباريات تخوفا من الاصابة لان بطولة امم اسيا قريبة أو خوفا من التعب والارهاق الذي يصيب اللاعبين من جراء اللعب المستمر، لذلك شاهدنا تراجع صفوف الفريق، والذين بالنسبة للاعب المنتخب الوطني، ليس في الزوراء فحسب، بل في كل الاندية المتواجدين فيها.

مبيناً: ان مشاركة النوارس في بطولة ابطال آسيا للاندية ستكون قوية جدا، وذلك لمشاركة أقوى الاندية القارية فيها، واعتقد ان الزوراء بحاجة الى تدعيم صفوفه بعدد من اللاعبين لان وضعه واداءه الحالي لن يشفع له لتقديم مستوى يليق بسمعته لأن مستواه على نطاق دورينا مستوي غير جيد، بدليل النتائج الاخيرة للفريق، لذلك سيحتاج الى بعض اللاعبين من أصحاب الخبرة، واعداد جيد لأن البطولة ليست سهلة، بل هي من أصعب البطولات، وأتمنى لنادي الزوراء وجماهيره وكادره التدريبي ولاعبيه

لقب الموسم الماضي

وقال اللاعب الدولي السابق، رعد كاظم: باعتقادي ان الأداء المتراجع لفريق الزوراء له علاقة بتتويجه في الموسم الماضي بدرجة الدوري، حيث غاب الحافز على الاحتفاظ بالدرع، والواضح ان اغلب لاعبي الزوراء، وهذا العامل له مردوده السيء على الفريق، وبالتالي تراجع ترتيبه يعد أمراً

طبيعياً، ناهيك عن دور المدرب وعدم التجديد بطريقة اداءه، لذلك بقى الزوراء هو نفسه. مضيفاً: اما بخصوص دعوة بعض اللاعبين للمنتخب، فلا ارى انها كانت سبباً مؤثراً بتراجع مستوى بعض اللاعبين، لكني أؤكد غياب الحافز وعدم التفكير بالتمسك بالدرع على اعتبار ما زال يعيش نشوة الفوز به، ولم يقرر الى الآن بأنهم في موسم جديد وتجدد اخر، وهذا عائد لقيمة اللاعب وثقافته الكروية.



مختتماً: اما مشاركة الزوراء في دوري اسيا وسبل التحضير لها، فبالتأكيد لا بد لهم بالتوفيق.